

## شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (١١) -

### الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يا اخوة في الدرس السابق كنا نتكلم عن عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:00:00

قد قررنا في الدرس السابق قضية مهمة وهي عدالة الصحابة وذكرنا فضائلهم وما اثنى الله تبارك وتعالى به عليهم وكذلك رسوله عليه الصلاة والسلام اه كان هذا الدرس المقرر ان نتكلم فيه - 00:00:17

عن الشبهات التي اثيرت حول هذه القضية حول قضية عدالة الصحابة اكثر من يثير الشبهات ويطعن في الصحابة من هم الرافضة يتمسكون بامور يظنون ان بها على الصحابة مطعنا بهذه الامور سنتنا نقاشها الان - 00:00:41

قبل ان نشرع انا انصحكم بكتاب آآ اسم الكتاب حقبة من التاريخ شيخ عثمان الخميس هذا كتاب ما الف مثله على ما اعلم هو يتكلم عن الفترة التاريخية من اه وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الى مقتل الحسين - 00:01:13

وهذه هي الفترة التاريخية التي اكثر ما يتكلم الرافضة فيها واكثر الشبه التي يطرحونها انما يطرحونها من الروايات والاخبار والحوادث التي جرت في تلك الفترة من موت النبي عليه الصلاة والسلام. واستلام ابي بكر للخلافة الى مقتل الحسين. طبعا هم يطعنون بخلافة - 00:01:44

ابو بكر وعمر وعثمان ويثيرون حولهم شبه الشيخ يرد عليهم رد تفصيلي ويذكر الروايات الصحيحة والروايات الباطلة ثم بعد ذلك يتناول قضية عدالة الصحابة ويدلل عليه ثم يرد على شبههم ردا تفصيليا جاما لا تكاد تجده في مكان اخر. وهذا انا الكتاب - 00:02:13

منه كثيرا حتى اني لخصته في تسعين صفحة موجود على مفكرة هنا. من المفكرات ترخيص ولخصته بتسعين الف صفحة. اه هو يعني على ما اذكر بين الثالث مئة واربع مئة صفحة - 00:02:37

الان نشرع يا اخوة بذكر بعض الشبهات التي يتمسك بها الرافضة من اه اولى شباهتهم حديث مر معكم حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا فرطكم على الحوض - 00:02:55

ولا يختلجن رجال دوني قلنا لكم له روايات لا يذادن عن الحوض كما يزاد البعير الضال فاقول يا رب اصحابي في رواية اعرفهم ويعرفونني فيقال لي انك لا تدرى ما احدثوا بعده. في رواية لا تشعروا ما عملوا بعده - 00:03:18

لا يزالون على اعقابهم ناقصين تمام؟ فاقول سحقا سحقا لمن احدث وغير بعدي فيأتي الرافضة يقولون الصحابة قد يرتدوا الصحابة قد غيروا الدين وبدلوا الملة وخالفوا الشريعة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. والدليل هذا - 00:03:47

حديث تمام الجواب عليهم نقول يا اخوة اول امر يدخل في الصحابة علي رضي الله عنه والحسن والحسين اليه كذلك والخوارج يكفرون عليا فنقول للرافضة لو استدلل الخوارج بهذا الحديث - 00:04:15

على تكفير علي فما كان جوابا لكم على الخوارج فهو جواب لنا عليكم فهمتم اذا نقول لهم اول امر الخوارج يستدللون بهذا الحديث على كفر علي يدخل في من كان مع النبي عليه الصلاة والسلام ويعرفه ويعرف النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه - 00:04:43

فما كان جوابا لكم على الخوارج فهو جواب لنا عليكم وهذا من اقوى طرق رد الشبه ان تأتي للمخالف في امر يجعل الحجة قائمة

عليه تمام ويحتاج هو ان يجيب عنها - 00:05:11

فهمت طيب الامر الثاني نقول ليس المراد بالحديث هنا الصحابة الذين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وانما المراد به عدة امور من هذه الامور يراد به كل الامة. يراد به من صحابي عليه الصلاة والسلام على هذا الطريق يعني طريق الدين - 00:05:34  
لذلك في بعض الروايات فاقول يا رب امتي تمام وفي اخر الحديث عبدالله ابن ابي مليكة وهو راوي الحديث هو من التابعين يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرد على اعقابنا - 00:06:05

طيب ابن ابي مليكة هل يرى الحديث مختص بالصحابة لو كان مختص بالصحابي كان هو يعني له علاقة داخل في مدون الحديث لا فلما استعذ بالله تبارك وتعالى لما روى هذا الحديث يدل على انه يرى ان المراد به كل الامة هذا واقع في كل امة - 00:06:29  
لذلك يا اخوة صنيع العلماء انهم يحتاجون بهذا الحديث على ابطال البدع والمحاثات لما اخذتم البدعة من الاحاديث التي مرت معكم هذا الاحاديث واضح يا اخوة؟ اذا الوجه الثاني نقول - 00:06:54

ليس المراد الصحابة وانما المراد كل من نقص على عقبيه من هذه الامة لانه في بعض الروايات قال من امتي وراوي الحديث وهو من التابعين في اخر الحديث يستعيذ بالله ان آآيرد على عقبيه - 00:07:13

الامر الثالث يا اخوة هذا الحديث يراد به ايضا المنافقون الذين صحبو النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لازموه تمام هؤلاء هل النبي عليه الصلاة والسلام يعرفهم جميعا هل يعرفهم جميعا؟ لا لا يعرفهم - 00:07:32  
يقول الله تبارك وتعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم تمام اذا في المراد الحديث هؤلاء المنافقون وهؤلاء يسمون صحابة الاطلاق اللغوي الياس كذلك؟ لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام استأذنوه في قتل ابن سلول ماذا قال لهم - 00:07:58

دعوه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الصحابي سمع مع انه هو رأس المنافقين. لكن المراد صحابي في المعنى اللغوي الوجه الرابع يقال في الرد عليهم يا اخوة قد يكون المراد في الحديث - 00:08:30

من صحابي عليه الصلاة والسلام ثم ارتد بعد ذلك ابن خطال وعيبد الله ابن جحش وغيرهم واضح ان قال انت قلت ان الحديث عام في كل الامة ليس في الصحابة. طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال اعرفهم ويعرفونني - 00:08:52  
يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعرف الامة يوم القيمة. الياس كذلك يعرفهم من اثار السجود ومن اثار الوضوء بالدرجة الاولى اذا هذى من اكثر ما يروجها الرافضة في الطعن في الصحابة. يقولون الصحابة ارتدوا الصحابة غيرروا الدين. الصحابة - 00:09:15  
القرآن الصحابة اخذوا الخلافة وسلبوا منها من اهل البيت والحجۃ في كتبكم این في كتبنا؟ يقولون في البخاري في البخاري يقول النبي عليه الصلاة والسلام نفراتكم عن الحوض ولا يختلجن رجال عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انهم لم يزالوا بعدك يرتدون على اعقابهم - 00:09:38

تمام؟ فنقول لهم اول امر علي يدخل في هذا الحديث فما كان جوابا لكم على احتجاج الخارج به على تكفير علي فهو جواب لنا عليكم ثاني امر نقول المراد كل الامة - 00:10:07

بان راوي الحديث قد استعاد بالله كذلك النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات قال من امتي كذلك لم يزل اهل العلم يحتاجون بهذا الحديث على ابطال البدع والمحاثات فان قيل كيف عرفهم؟ اذا نقول من اثار الوضوء - 00:10:26  
نقول قد يكون المراد في الحديث المنافقين الذين كانوا على زمن النبي عليه الصلاة والسلام فانه كان لا يعرفهم جميعا. كما قال ربنا ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا - 00:10:45

نحن نعلمهم وهؤلاء يسمون صحابة او تسمى لهم صحبة بالاطلاق اللغوي. لا دعوهم لا يتحدث الناس انهم محمدا يقتل اصحابه وقد يكون المراد في الحديث من كفر وارتد عن الاسلام ابن خطل وغيره - 00:11:01  
في اشكال يا اخوة فهمت يا خبيب ايد طيب الان الشبهة الثانية يقولون القرآن لم يمدح جميع الصحابة نقول لهم كيف نقول لانه قد جاء في مين التي تفید التبعیض - 00:11:24

اين يقولون قال الله تعالى لما ذكر محمد رسول الله الذين معه اشداء الكفار رحماء بينهم. في اخر الاية ماذا قال؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم تمام قالوا اذا ما كلهم عملوا الصالحات - [00:11:52](#)

وانما يوجد منهم من عمل الصالحات وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما كذلك قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قالوا من هنا تمام مثل لما انا اقول مسلا - [00:12:14](#)

الطلاب المجدون منكم ساعطيهم مكافأة اه دائمآ يا انا اكرر هذه المسألة كثيرا يا اخوة فهموا الشبهة هذه مهمة لطالب العلم. فهم الشبهة يختصر عليك نصف حلها انت اذا علمت - [00:12:37](#)

كيف استدل اهل الباطل بالدليل كيفية استدلال بالدليل هذا يعني فهم الشبهة فأسهل ما عليك ان تنقض هذا الاستدلال انه كما ذكر شيخ الاسلام وغيره لا يحتاج مبتدع بدليل الا كان في نفس الدليل - [00:13:05](#)

ما هو حجة علي؟ واضح لا يحتاج مبتدع بدليل الا كان في نفس الدليل ما هو حجة علي. فانت اذا عرفت طريقة الاستدلال يعني وجه شبهة فمن اسهل ما يكون عليك ان ترد - [00:13:27](#)

انتصرت على نفسك نصف الطريق واضح طيب هنا قلنا لكم قالوا الله تعالى لم يتمدح كل الصحابة كما تزعمون يا سنة وانما مدح بعضهم بدليل انه جاء بمنتهى التي تفید التبعیض - [00:13:46](#)

الجواب يا اخوة نقول مين لا تقتضي دائمآ وانما تقتضي احياناً البيان بيان الجنس وآآ معرفة وصف الشيء قال الله تعالى ونزل من القرآن نعم مثل ما ذكر ذهب من مكة - [00:14:02](#)

يعني ابتدأت لكن ليس لها علاقة بموضوعنا قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. هون مين تفید التبعیض يعني بعض القرآن فيه شفاء رحمة وبعده لا - [00:14:34](#)

لا ابداً تمام؟ قال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. فاجتنبوا الرجس من الاوثان هل من هنا تفید التبعیض يعني بعض الاوثان رجس وبعضاً لا تمام فمن هنا لا تفید التبعیض وكذلك من في قول الله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم - [00:14:52](#)

منهم هنا لا تفید دبيب وانما تكون بمعنى من امثالهم تمام تمام اه وهذا يدل عليه سياق الايات. الله تعالى امتدح كل الصحابة قال محمد رسول الله. والذين معه. الذين هذه اسم موصول - [00:15:21](#)

فلما ندرس اصول سياطي معنى ان الاسم الموصول يفید العموم تمدح كل الصحابة والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعاً سجداً يتغدون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثار السجود - [00:15:46](#)

يمدح بعض الاكل لون ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطوه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغليظ بهم الكفار وعد الله الذي امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - [00:16:08](#)

هو يمدح الجميع كذلك الاية الاخرى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اوئلئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. يعني الصحابة قسمين. قسم انفق وقاتل قبل صلح الحديبية - [00:16:31](#)

فتح حوار صلح حديبية وقسم انفق وقاتل بعد صلح الحديبية. ما هي؟ القسم الاول اعظم من الثاني. لكن قال الله تعالى وكلما وعد الله الحسنى اذا بعض الصحابة موعود بالخير والحسنى ام نكون؟ وكلما وحد الله الحسنى - [00:16:51](#)

لذلك النصوص الكثيرة خير الناس والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. طيب منا نسلم لكن انه هاي الاية فيها تبعیض. طيب الايات الثانية للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغدون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله - [00:17:12](#)

اولئك هم الصادقون. هذه فيها تبعیض والذين تبوعوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. الاية هذه فيها تبعیض لا ابداً فهمتم يا اخوة؟ طيب الشبهة الثالثة يقولون ابو بكر رضي الله عنه ظلم فاطمة - [00:17:36](#)

واخذ منها ارض فداك هذه ارض سداك ارض تسمى فداك اخذها النبي عليه الصلاة والسلام يوم فتحي خير. فلما مات النبي عليه

الصلوة والسلام ارسلت فاطمة الى ابي بكر يريد - 00:18:01

الارض فقال لها ابو بكر ان النبي عليه الصلوة والسلام قال نحن عشر الانبياء لا نورث ما بتركناه قرص ما تركناه صدقة يعني الشيء المالي الذي تركه يكون صدقة لا يقسم كارت - 00:18:24

في صحيح مسلم فوجدت فاطمة على ابي بكر فوجدت يعني حزنت من او حملت علي تمام طبعا هذه القصة التي عندنا اما عندهم عندهم قصة اصلا هي عين كبير عليهم - 00:18:47

القصة عندهم ان ابو بكر وعمر يا جماعة على فاطمة وكسرها باب بيت علي وضربا الزهراء على ضلعها وكسرروا ضلعها ما بس هيكل واسقطوا جنينها تمام طبعا هذه القصة يعني - 00:19:09

مع بيان بطلانها لكنها في الحقيقة طعن في من وعن في علي اين انا وain علي؟ تمام؟ اين انا وain علي؟ شتان الشتان خير من ملء الارض مني دينا وتقى وشجاعة ومروءة وكل شيء - 00:19:30

انا يأتي رجل يعني يلمس زوجتي هكذا قد اقتله. يعني قد انهيه علي رضي الله عنه يكسرؤون باب بيته ويضربون زوجته. ما بس ضرب عادي لا ضرب مي肯 اكثر من مرة. لاني - 00:19:55

ليش ؟ لاني اه كسرؤونا ضلعة واسقطوا لي الجنين ما هيكل وعلى رضي الله عنه يسكن يزوج بنته لعم رضي الله عنه وغير هيكل بسمي بعض ابناءه عمر مع انه كسر ضلعة زوجته - 00:20:13

هذه ما ما يقبلها عقل سليم. وهي في الحقيقة طعن في علي رضي الله عنه. ما فقط في علي. وفي وفي الحسين كيف يسكنون؟ انت تسكن عن هذا اذا حصل لامك؟ - 00:20:32

وابين نحن من هون فهمتم لكن الان دعونا في قصتنا دعونا من قصة الرافضة. الثابت في صحيح مسلم انها فعلا طالبت في الارض. فابو بكر لم يعطها ايها وجدت في نفسها على ابي بكر - 00:20:47

يا اخوة اول شيء نحن لا نبحث الان عن عذر لابي بكر فلنبحث عن عذر لمن فاطمة رضي الله عنها لانه ليس من حقها اخذ الارض وهذا الحديث نحن عشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. قد رواه - 00:21:04

جمع كبير من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص كلهم روی هذا الحديث ولا يضر ابو بكر رضي الله عنه ولا يضر ابا بكر رضي الله عنه ان غضبته عليه فاطمة - 00:21:30

وقد رضي الله عنه ام لم يرضي عنه قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. قلنا ثبت في الصحيح انهم كانوا اكثر من الف واربع مئة. طبعا على رأس المبايعين في تحت الشجرة - 00:21:52

ابو بكر رضي الله عنه فما يضر ابا بكر ان غضبته فاطمة عليه وقد رضي الله تبارك وتعالى عنه المهم يا اخوة اذا الانبياء لا يورثون ونحن في هذه الحادثة نبحث عن عذر لفاطمة ولا نبحث عن عذر لابي بكر - 00:22:12

يأتيك الرافضة يقولون لك كيف تقول ان الانبياء لا يورثون وقد قال الله تعالى وورث سليمان داود تمام سليمان ورث وقال الله تعالى عن ذكريها وهب لي من لدنك ولها - 00:22:33

يرثني ويرث من آل يعقوب الانبياء ما الجواب تمام. يا اخوة الجواب ليس المراد بالارث هنا قرص المال وانما المراد العلم والنبوة كما قال النبي عليه الصلوة والسلام وان العلماء - 00:22:58

ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما يؤكّد هذا ان بين يعقوب يعقوب عليه الصلوة والسلام ابو من ابو يوسف تمام بين يعقوب وزكريها قرون واجيال تمام فكيف سيرث ابنه يحيى - 00:23:26

كيف سيارة ابنه يحيى مال اولئك فهمتم بين اه يعقوب عليه الصلوة والسلام ويحيى اجيال كثيرة حتى يحيى محجوب بالفرع الوارس. كيف يعني؟ يعني انا اذا عندي ولاد. ولادي عندن احفاد - 00:23:57

واحفاد عندين ولاد تمام ومت انا احفاد اولادي بيورثوا لا البيورث ولادي انتم اذا يا ربthon يورث من ال يعقوب نقول بينه وبينه ال يعقوب اجيال فليس المراد يرسل مال وانما المراد - 00:24:19

ارصد علم النبوة. كذلك زكريا رضي الله عنه لم يكن كان فقيرا في صحيح مسلم انه كان يعمل نجاراً زكريا عليه الصلاة والسلام يعني من الجار. فليس عنده مال كثير حتى يدعو الله بذلك. ثم هل يليق ببني اسرائيل دعوه الله - 00:24:38

بان يرزقه ذرية ستأخذ مال لا ابدا. تمام؟ واما سليمان وورث سليمان داود والنبوة هل يا اخوة كان آدا وود ما عنده غير سليمان في بعض الروايات انه كان عنده - 00:24:59

اكثر من ثلاث مئة ولد تمام لو كان المراد بالقرص ارس المال هل كان هناك اه خصوصية لسليمان حتى يذكر اذن يا اخوة يقول الانبياء لا يورثون الاحاديث الكثيرة للحديث هذا الذي له روایات كثيرة. يقول الرافضة بل يورثون. قال الله تعالى وهب لي من لدنك ولها يرث - 00:25:22

ويرث من الـ يعقوب. قال الله تعالى ورث سليمان داود. نقول الارث المقصود هنا هو ارث العلم والنبوة وليس المراد به ارث المال وذلك لعدة امور. الامر الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان العلماء ورثة الانبياء. الامر الثاني - 00:25:56

ان نقول بين يحيى والـ يعقوب اجيال وقررون قد اخذوا الارث وحجبوه عنه الامر الثالث نقول زكريا كان فقيراً كان يعمل نجارا. الامر الرابع نقول لا يليق ببني قدر حرم الولد ان يدعوه الله ان يرزقه ولد - 00:26:20

لاجل ان يرث عنه مالا كذلك نقول الله تعالى ذكر سليمان من بين كل ابناء داود طيب داود عنده اكثر من ثلاث مئة ولد لماذا خص الله سليمان؟ يقول لانه ليس لمراة ارث المال وانما - 00:26:45

من肯 نبوة تمام؟ بعض الرافضة يا اخوة يقول ان فدك ليست ارثاً النبي عليه الصلاة والسلام وذهبها فاطمة تمام؟ ليست ارثاً وانما النبي عليه الصلاة والسلام وذهبها لفاطمة فهي هبة - 00:27:05

نقول الجواب من وجوه اولاً هذه دعوة باطلة لا دليل عليها ولم تذكر الا في كتب الرافضة الامر الثاني نقول بدك اخذها النبي عليه الصلاة والسلام عام خير وعام خير - 00:27:30

لم يكن عنده فقط فاطمة حية بل كانت زينب لا زالت حية وكانت ام كلثوم لا زالت حية اصلاً ما ماتوا احداًهما ماتت بعد سنة والثانية ماتت بعد سنتين كيف يعطي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:52

ويحرم الاخريتين النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان بن بشير ان انه لما اخذه ابوه ابوه بشير الى النبي عليه الصلاة والسلام ليشهده على ارض وذهبها - 00:28:12

النعمان فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكل ابنائك اعطيتهم هذا يعني كل اولادك اعطيتهم مثل ما اعطيت النعمان؟ قال لا. قال اذهب فاني لا اشهد على جور تمام اصلاً لا يجوز النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لأحد ان يخص بعض ابناءه بهدية دون الاخرين - 00:28:35

فكيف ويخص فاطمة ويترك بناته الاخرين فهمتم تمام الامر الثالث نقول ابو بكر ظلام فاطمة يعني تنزلها معه ثم جاء عمر فظلم فاطمة تم اكل حقه بفداك ثم جاء عثمان فظلماً فاطمة - 00:28:59

من جاء بعدهم علي طبعاً فاطمة رضي الله عنها كانت قد ماتت لكن علي هو الان الخليفة تمام لماذا لم يسترجع فداك؟ له ولابنائه لانها ان كانت لفاطمة وماتت فاطمة لمن تكون - 00:29:25

لزوجها وابنائها تمام لماذا لم يسترجع فداك؟ لم يسترجع علي رضي الله عنه. وهذا مما يبطل قول الرافض. واضح يا اخوة؟ طيب الان الشبهة الرابعة يقول الرافضة ان عمر رضي الله عنه - 00:29:44

قد اتهم النبي عليه الصلاة والسلام بأنه هجر يعني صار يهدي عند موته في الصحيح يا اخوة من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت به الوفاة قال قربوا - 00:30:07

الي اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده قربوا الي اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده وقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع - 00:30:29

تمام وقال بعض من في الدار قربوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فاختصموا فلما اختصموا قال لهم النبي عليه الصلاة

والسلام قوموا تمام هذه الرواية يحتاج بها الرافضة من جهتين - 00:30:52  
اول امر يقولون ان الصحابة يستخفون للنبي عليه الصلاة والسلام ويستهزئون به حتى قالوا هجر تمام الامر الثاني يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد في الكتاب ان يوصي بعلی - 00:31:15  
الخلافة فهمتم طيب الجواب عليهم اما الشبهة الاولى فقولهم ان عمر رضي الله عنه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام هجر هذا كذب على عمر. هم ينسبونه الى البخاري. يقولون عمر في البخاري قال هجر - 00:31:41  
عمر رضي الله عنه ما قال هجر وانما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الواقع تمام الامر الثاني نقول قد ثبت في البخاري ان بعض الناس قال - 00:32:03  
هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الناس وليس عمر قال ماذا قال اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر يعني اسأل اذا هنا هجر تفید الاستفهام والاستبعاد - 00:32:23  
تمام الامر الثالث نقول علي رضي الله عنه كان كان موجوداً في من كان عند النبي عليه الصلاة والسلام فما ادراكم ان علي رضي الله عنه كان مع القسم - 00:32:44  
الذين قالوا او قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الواقع الامر الرابع ان الصحابة هل قالوا ذلك يا اخوة استخفافاً بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ ام شفقة عليه - 00:33:05  
شفقة علي يقول عروة كما في صحيح البخاري ما رأيت احداً يعظم احداً كما يعظم اصحاب محمد تماماً قال ذكر كلام ثم قال واذا تنفس ماذا نخامته بيد احدهم - 00:33:24  
كذلك الصحابة ورد عنهم في تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس رأيت النبي عليه الصلاة والسلام والحلق يحلق رأسه فما تسقط شعرة الا في يد صاحبها سيأتي معنا في في كتاب التوحيد - 00:33:53  
هل يجوز التبرك باثار النبي عليه الصلاة والسلام يجوز سيأتي معناه انه يجوز التبرك هذا من عقيدة اهل السنة لكن اه لا نقول كما يقول الصوفية والقبورية الان يأتون باثار - 00:34:12  
يزعمون انها نبي وهي ليست النبي عليه الصلاة والسلام. المهم سيأتي معنا في كتاب التوحيد مفصلاً الصحابة من اكثر الناس تعظيمها للنبي فليس مرادهم بذلك الاستخفاف او الانتقاد من مكانته. وانما مرادهم بذلك - 00:34:29  
الشفقة والرحمة بنبيهم عليه الصلاة والسلام هذا فيما يتعلق بدعوى الرافضة ان الصحابة يستخفون بالنبي عليه الصلاة والسلام. اما دعواهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من يريد ان يكتب لعلي بالخلافة - 00:34:49  
نقول ونحن ندعى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد ان يكتب ابا بكر. لابي بكر ذو الخلافة بل ابو بكر احق بان يكتب له النبي عليه الصلاة والسلام. للادلة - 00:35:05  
التي ستأتي معنا سيأتي معنا في الخلافة الدرس القادم نبحث مسألة الخلافة آآ ان ابا بكر احق الناس بالخلافة. وسنذكر ادلة على ذلك نقول ايضاً ما سيكتبه النبي عليه الصلاة والسلام في الكتاب - 00:35:23  
اما ان يكون مستحباً او ان يكون واجباً مستحب يعني من قبيل التذكير بطاعات معينة وبعبادات معينة. كما في حديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول وهو يحضر - 00:35:44  
كان يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم تمام يوصي بالصلاه. نقول اما ان ما سيكتبه مستحب يعني سيذكر بعض العبادات او ان ما سيكتبه واجب ان كنتم مستحب فلا تجاججون به - 00:36:04  
لا للمستحب يجوز للإنسان تركه. وان قلتم واجب اقول هل يستطيع احد ان يمنع النبي عليه الصلاة والسلام من بيان واجب قال الله تعالى يا ايها النبي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:36:26  
والله يعصمك من النار يعني النبي عليه الصلاة والسلام عصمه الله ان يصيبه احد الناس بضرر وهو يبلغ فهمتم طيب في اشكال لهون

يا اخوة طيب في مسألة المعارك التي حصلت او الحروب التي حصلت بين الصحابة - [00:36:55](#)  
بعضهم مع بعض يوجد معركتين. يوجد معركتان. معركة الجمال ومعركة فين معركة الجمل يا اخوة سميت بذلك لأن عائشة رضي الله عنها كانت ترکب فيها على جمل معركة الجمل جرت - [00:37:24](#)

بين علي رضي الله عنه من جهة وبين طلحة والزبير وعائشة من جهة اخرى وانا اكرر عليكم اذا اردتم تفصيل هذه الامور ارجعوا الى الى كتاب حقبة من التاريخ للشيخ عثمان الخميس فهو نافع جدا - [00:37:49](#)  
هذه المعركة بعد ان قتل عثمان كان رأي طلحة والزبير انه ينبغي ان يقتصر من قتلة عثمان تمام؟ وعلى رضي الله عنه كان رأيه كانت حصلت فتنة عظيمة فكان رأيه ان يؤخر - [00:38:12](#)

ان يؤخر القصاص من قتلة عثمان حتى تستقر الامور وامور الخلافة تستقيم تمام وطلحة والزبير رضي الله عنهم فرجاء الى العراق يريдан قتلى قتلة عثمان وكذلك عائشة رضي الله عنها - [00:38:34](#)

فلما آتا وصلا الى العراق كان والي اه والي علي رضي الله عنه اسمه عثمان ابن حنيف هذا عثمان بن حنيف صحابي وهو الذي روى قصة الاعمى لما اللهم اني اسألك بنبيك محمد بالرحمة التي يحتج بها الصوفية - [00:38:59](#)  
على سبحان الله عشيرة الصوفية وعم نحكي عالشيعة كمان يا اخوة يوجد تماثل كبير بين الراافضة والصوفيةليس كذلك الراافضة يعظمون الائمة ويجعلونهم الاهة والصوفية يعظمون الاولياء ويجعلونهم ارباء بل تعظيم الصوفية للاولياء اشد من تعظيم الراافضة للائمة - [00:39:20](#)

الصوفية عندن موارد وحفلات بنطوا وبيلعبوا. والراافضة عندهم عزاء وتطویر بيقدعوا بيلطموا حالهم الصوفية عندن اضرة بطوفوا الا وبيعدوها من دون الله كذلك الراافضة عندهم قبور الائمة والمشاهد تمام؟ الصوفية بيذدوا كذب شيء عجيب غريب - [00:39:51](#)  
بتيجي بتقرأ الكتاب للصوفي. بينسب الف حديث للنبي عليه الصلاة والسلام ما بتلقي منن ولا حديث في كتب السنة بل حتى في كتب الاحاديث المكذوبة ما بتلقي الحوت. الحوت بحلب يا شباب بيحكي احاديث - [00:40:17](#)  
لو جيت تطلع فيها يعني روح طلع في كتب اسمها الموضوعات. جمعت الاحاديث المكذوبة تمام الكلام اللي بيذكره الحوت حتى بكتب الموضوعات ما بتلقيه. ليش هاني الحوت بيذدب من عنده - [00:40:37](#)

تمام فالصوفية من اشد الناس كذبا طبعا ما الكل هم درجات والراافضة من اشد الناس الناس كذبة بيناتن تقارب عجيب يتتفقوا التنبينات ضد مين ضد ما يسمونه الوهابية. يعني السلفية يعني اهل السنة والجماعة. يعني الاسلام الحق الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - [00:40:54](#)

طيب بنرجع لسيرتنا فخرجوا فكان والي العراق عثمان ابن حنيف هو فارسل الى علي رضي الله عنه وظن علي انهم يريدون قتاله وخرج لهم من الكوفة رجل من قتلة عثمان يقال له جبلة - [00:41:22](#)  
خرج لهم يريد قتالهم فقاتلوه وقتلوه ومن معه فجاء علي الى العراق بجيشه وجعل اه ارسل القعقاع ابن عمر والمقداد ابن الاسود الى طلحة والزبير اتفقا على ان يوقف قتال على الا يكون مو الا يوقفه اصلا ما صار بيناتهم قتال. على الا يكون بينهم قتال - [00:41:45](#)  
وبات الجيشان على خير حال فكان ققام السببية. السببية من هم؟ اتباع عبد الله ابن سبأ هؤلاء ادعوا ان علي هو الله جاءوا الى علي فقالوا له انت انت ف قال ما انت انت - [00:42:16](#)

قال قالوا انت الله الذي لا الله الا هو والعياذ بالله فحرقهم علي رضي الله عنه حرکهم بالنار قتلهم طيب وقام السببية في السحار وقتلوا بعضا اه من عند طلحة والزبير بعض ما في جيشه - [00:42:36](#)

وكذلك بعضا في معسكر علي وظن كل فريق الآخر قد نكث وغدر اشتعلت بينهم الحرب وقتل فيها من والزبير بشرانى بالجنة حتى جاء رجل قد قتل قد قتل الزبير - [00:42:59](#)  
طبعا الزبير يكون ابن عمى تعرى رضي الله عنه ليس كذلك من ائمة النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن عممة علي لان علي هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمه ابى طالب - [00:43:25](#)

جاءه رجل برأس الزبير يريد ان يقابل علي فلم يأذن له النبي عليه فلم يأذن له علي رضي الله عنه ان يلقاءه وقال لمن آتى جاءه يخبره بمقتل الزبير قال بشر - 00:43:41

بشر قاتل ابن صفيه ثم قال قتل رجلا لطالما رد سيفه الذي عن رسول الله صلى الله ثم علي رضي الله عنه عائش اخذ عائشة وردها الى المدينة هذه حرب الجمر - 00:43:56

اما حرب صفين طبعا يا اخوه قبل ان ننتقل الى حرب صفين. هل طلحة والزبير خرجا على علي لو ارادوا الخروج عليه كانوا خرجوا في المدينة علي رضي الله عنه كان اول الامر - 00:44:19

في المدينة وانما هما ذهبا الى العراق ليقتلوا قتلة عثمان رضي الله عنه. اما حرب صفين معاوية رضي الله عنه طبعا معاوية والي الشام من قبل عثمان هذه من الشبه التي يتبرأها الرافضة. يقولون عثمان رضي الله عنه عثمان من بنى امية. عثمان من قريش. قريش - 00:44:35

بنو هاشم بنو امية عثمان من بنى امية. تمام؟ ومعاوية من بنى امية وعمرو بن العاص من بنى امية فالرافضة يقولون عثمان ولی اقاربه يقولون ولی معاوية على الشام وولی عمرو بن العاص على مصر - 00:45:02

هل هذا صحيح هم فعلا معاوية والي على الشام وعمرو بن العاص واري على مصر لكن هذا من زمان عمر قبل عثمان رضي الله عنه عثمان لما وجدتهم اقرهم لما رأهم وقد ولامهم عمر اقرهم - 00:45:25

فمعاوية رضي الله عنه رفض هو وعمرو ابن العاص رفضا ان يبايعوا حتى يقتل قتلة عثمان علي رضي الله عنه يريد ان يبايعوا حتى يستقر الامر فاذا استقر قتل اقتتص من قتلة عثمان ومعاوية - 00:45:49

روى عمر رضي الله عنهما رفضا ان يبايع حتى يقتتص من قتلة عثمان تمام ذهب علي رضي الله عنه الى الشام معه اهل العراق ومعاوية معه اهل الشام. طبعا اهل العراق كانوا - 00:46:09

يخذلون علي حتى كان يقول لهم وددت لو اني استبدلتم باهل الشام صرف الدرهم بالدينار يعني بدفع كومة دراهم مشان اخد دينار. ومستعد يكون بدال العشرة والعشرين منكم رجل من اهل الشام. لأن اهل الشام وهذا - 00:46:31

المعروف عنهم من اكثر الناس عزيمة وصلابة الان يا اخوه كم هذه البلايا التي نمر فيها انظر الناس لا زالوا في جهاد لا زالوا يقدمون ابناءهم قرابين لله تبارك وتعالى بعد سنين - 00:46:54

حتى لما استشار علي رضي الله عنه لما استشار اهل العراق في في قتال اه في قتال معاوية جعل كل واحد منهم يقول في المسجدرأيي يا امير المؤمنين كذا وهذا يقول رأيي كذا. حتى اضجروا عليا - 00:47:11

ولما اراد معاوية القتال قام اهل الشام معه قومه رجل واحد المهم اللي حصل قتال بين علي رضي الله عنه وبين معاوية في منطقة اسمها صفين. صفين بالقرب من الرقة - 00:47:34

تمام وبقي القتال ايام ما تغلب احد الطرفين على الآخر اتفق ارسل علي رضي الله عنه ابو موسى الاشعري وارسل اه معاوية عمر ابن العاص اتفقا على ان يحكموا بينهما - 00:47:51

في رمضان المقبل وانتهت هذه الحرب جماعة طبعا يا اخوه الصحابة الذين شاركوا في معركة الجمل وصفين قل لي قليلة جدا يقول ابن سيرين رحمه الله ابن سيرين من التابعين يقول حاجت الفتنة واصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:48:15

عشرة الاف ما حضرها منهم مائة ولا ثلاثة يعني ما حظر كل الفتنة بين الصحابة من الصحابة؟ مع انه كانوا عشرة الاف. ما حضر يقول مائة ولا ثلاثة. يعني حتى تلاتين - 00:48:41

واحد ما حضروه لفضل الصحابة انظر لما اه اقتتلوا مع بعضهم ما حضر منهم من قتال احد. ولما كان قتال الخوارج تسابقوا تسابقا الى قتالهم رضي الله عنهم. لما كانت الفتوح تسابقوا اليها - 00:48:58

طيب الان يا اخوه الصحابة نعتقد انهم ليسوا بمعصومين ومن طعن عليهم نقول لا يجوز لك ان تطعن في الصحابة ولا تتكلم بهم في عدة امور اول امر تقدم يا اخوه - 00:49:20

ان لا سيمما ما شجر بينهم. يعني ما حصل بينهم من خصومات وكذا. هذه لا يجوز ذكرها الا لطلبة العلم الا لمن يبحث عن الحق لا يجوز ذكرى امام الناس لانها - 00:49:50

تتغير الصدور على الصحابة نقول اول امر قد قررنا في الدرس السابق ان الغل على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حرام قال الله تعالى في وصف المؤمنين بعد ان ذكر المهاجرين والانصار ولا تجعل - 00:50:05

لا تتهاوبيوا ولا تتعسوا خلصنا ولا تجعل في قلوبنا غلا الذين امنوا الله الله راحمك بالتسجيل حسيبي الله ونعم الوكيل. بدبي اشرح لكن الواسطية مرة تانية بعد ما طيب يا شباب - 00:50:26

الله تعالى قال بعد ان ذكر المهاجرين والانصار ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فالغل على الصحابة محرم وذكر ما شجر بينهم محرم لانه يؤدي الى الغل. يعني وسيلة الى الغل - 00:50:51

وما كان وسيلة الى حرام فهو حرام الامر الثاني يا اخوة كثير مما يروى الحروب التي شترت بين الصحابة وفيما يذكر من مساوئهم رضي الله عنه رضي الله عنهم وهو كذب - 00:51:08

ومن اشهر من عرف بالكذب في هذه في هذه الامور رجل يقال له لوط ابن يحيى ويسمى ابو مخنت تمام هذا رجل كذب كثيرا على الصحابة وهذا الرجل له روایات كثيرة في تاريخ الطبرى - 00:51:28

من جرير الطبرى الذي هو شيخ المفسرين وهو مؤرخ هذه الامة. يوجد خمسة وثمانين وسبعين رواية عن السرعية ابو مخنس فهو كذاب الامر الثالث يا اخوة كثير من الروایات ليست كذب بالكلية لكن حرفت - 00:51:49

زيد فيها او نقص منها او غيرت عن وجهها فعندنا نحن فضل الصحابة امر يقيني في اشكال في ذكرنا عليه الدرس السابق ادلة كثيرة جدا. وهذه الروایات ظنية. هل ترك اليقين يد ظن - 00:52:13

الامر الرابع نقول الصحابة رضي الله عنهم فيما صدر منهم الغالب هم مجتهدون والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اجتهد ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجر. اذا اجتهد فاختطا فله اجر. تمام - 00:52:33

الامر الخامس نقول الصحابة عندهم سيئات لكن هذه السيئات تذوب في بحر حسناتهم مين صحبة للنبي عليه الصلاة والسلام. وقيام بامر الدين وحرب للكفار ونصرته للشريعة وشدة عبادة وشدة زهد وشدة تقوى. فهذه السيئات تذوب - 00:52:53

في بحر حسناتهم الامر السادس والأخير نقول الصحابة رضوان الله عليهم يغفر لهم ما من الذنب ما لا يغفر لغيرهم اليس كذلك لعدة امور يغفر للصحابة من الذنب ما لا يغفر لغيرهم. لعدة امور اول امر - 00:53:21

لاجل اعمارهم العظيمة ولاجل سابقتهم قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك لعل الله على اهل بدر وقال افعلوا ما شئتم اني قد غفرت لكم ولما جهز عثمان رضي الله عنه جيش العسرة قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:53:45

تمام اذا الامر الاول نقول يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لغيرهم. دي امور اول شيء بسبب سابقتهم الاعمال العظيمة الجليلة التي قاموا فيها. الامر الثاني بانه تضاعف حسناتهم اكثر - 00:54:10

من غيرهم مر معنا قال النبي عليه الصلاة والسلام فان احدهم فان احدهم لو تصدق بمثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا وصيفه تمام كذلك يغفر لهم بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام هم احق الناس - 00:54:31

بشفاعته وقد دافعوا عنه وزادوا عنه بارواهم واماولهم وأووه ونصروه واظهروه على العرب باسرها صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابه - 00:54:54